

الأغاني

ما شئت فقال له يا أبا علي أتقول لي هذا بعد ما مضى فقال له يا حبيبي لو أن رجلا شرط سبعين شرطة ما كان بمنكر أن يكون فيها دستنبوية واحدة .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهبويه قال حدثني محمد بن حاتم المؤدب قال .

قيل للمأمون إن دعبل بن علي قد هجأك فقال وأي عجب في ذلك هو يهجو أبا عباد ولا يهجوني أنا ومن أقدم على جنون أبي عباد أقدم على حلمي ثم قال للجلساء من كان منكم يحفظ شعره في أبي عباد فلينشديه فأنشده بعضهم .

(أولى الأمور بضاعة وفساد ... أمرٌ يدبره أبو عباد) .

(خرقٌ على جلسائه فكأنهم ... حضروا لملحمة ويوم جراد) .

(يسطو على كتابه بدواته ... فمضّمّ سخّ بدّمٍ ونصّح مداد) .

(وكأنه من دبر هزّ قلّ مفلّت ... حرّ دُ يجر سلاسل الأقياد) .

(فاشدد أمير المؤمنين وثاقه ... فأصّحّ منه بقيّة الحداد) .

قال وكان بقية هذا مجنوناً في المارستان فضحك المأمون وكان إذا نظر إلى أبي عباد يضحك ويقول لمن يقرب منه وا ما كذب دعبل في قوله .

حدثني جحظة عن ميمون بن هارون فذكر مثله أو قريباً منه .

أخبرني أحمد بن عبيد □ بن عمار ومحمد بن أحمد الحكيم قالا حدثنا أنس بن عبد □

النبهاني قال حدثني علي بن المنذر قال حدثني